Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعوبها والأنظمة القائمة فيها ـ وهكذا فمن الممكن إدانتها بالتخلف عن اكتشاف الذات وبالتالي الثورة ؛ وليس إدانة القضية الفلسطينية ككل بانها قضية اقليمية ...

الأديبات أيضاً ...

هنالك نقطة أخرى أثارها أنيس منصور في مقاله ، فكتب عنها بغضب المحب وليس بتفهم الموضوعي .. والتفهم الموضوعي نطالبه به قبل المحبة ، لانه العتبة للعمل الايجابي البناء الذي يدعو اليه ..

وأعني بذلك إثارته لقضية عمر المرأة الأدبي من خلال الشاعرة نازك الملائكة التي يقول عنها :

« أما شاعرة العراق نازك الملائكة فلا بد أن شيئاً غريباً قد طرأ عليها ، من المؤكد انها كبرت ، وانها أصبحت أماً لعدد من الاطفال ، وانها عندما سهرت في المهرجان حتى الساعة الواحدة صباحاً قد ضاقت بذلك، فليس في المهرجان ما يستحق أن تترك له بيتها وأولادها وأهلها » .

ولا أدري لماذا يجد في (نعاس) نازك الملائكة في المهرجان دليلاً حتمياً على (نعاس موهبتها) .. ثم ، أليس المهرجان بشهادة الاستاذ أنيس منصور إعادة وتكراراً لعبارة نعرفها جميعاً هي « اننا انهزمنا » ؟ فلماذا يأخذ على نازك الملائكة ضجرها من التكرار والندب ؟ ..

في مهرجان كهذا ، لا ألومها إذا كانت تفكر (بإرضاع طفلها) أو (بسعال رضيعها الآخر) بل وأجد في ذلك ظاهرة معافاة بناءة لا يوازيها سوى انسحابها من مؤتمر بكاء الكبار البشع ، وعودتها الى البيت حيث بكاء الصغار أمر طبيعي وجميل ..

وقد تكون السيدة نازك الملائكة يومها مصابة بطوالع انفلونزا ، أو أي مرض آخر يصيب البشر من عباقرة أو عاديين . لكن خيبة الاستاذ أنيس منصور في الاديبة التي أحب ثورتها دفعته لينطلق بغضبه هذا لا لينقدها فحسب ، وليس لتتناول غضبته الاديبات العربيات المعـاصرات كلهن فحسب ، ولا لتمتد فتشمل فرانسواز ساغان فحسب ، وانما لتشمل (المرأة الاديبة) في كل مكان وزمان ! ! .. بتعميم مجاني فكرياً ، وبإطلاق تجريدي بيولوجياً ! .

فهو يقول عن نازك الملائكة : « الذي يراها لا يصدق انها الشاعرة الثائرة على